

٢٢ لِمَنْ لِي كَانَ إِسْمَا صَيِّعَتِي بَاعَتْنِي بَ الْفَيْنِ دُولَار، بَعْت لَ بَيْتَ لِي زَائِلُو  
حجارو عَ ضَهْرِي، وَنَفَضْتِ غَبْرَةَ صَبَّاطِي - لَ بَرَجِ حَمُودِي- عَ كِمِّ وَاحِد، وَنَثَلْتِ كُلَّ  
مُورِيسِ عَوَّادِ عَ كَفَّرْغَرِي... [ ١٦ تشرين ٢٠٠٥ ]

وَبَعْدَ خَمْسِ سَنِينَ عِشْتُنْ بُهَل "كَفَّر" ضَلَّيْتِ حِسْنِي كَ أَنِّي مَبَارِحَ وَصِلْتِ. مَا تَعَرَّفْتِ  
إِلَّا عَ [ ... ] عِدُّو مَعِي: طَّرِيءِ النَّصِّ زِفْتِ، لَ بُوبَلِيءِ، السِّتَّايِي، لَ حَرْدُونِ وَحَرْدُونْتُو، لَ  
عَثْرِي، إِمَّ أَرْبَعَا وَأَرْبَعِينَ، لَ تَرْتَدُونِ، الْجَمَّرْ لِي بِيَنْزَلِ مِنَ الصَّنُوبَرَا بَسْ تَشُوبْ، وَبِيَسْرَحِ.  
زِيْزَلْ حَصِيدِي. لَ حَيِّي، عَصَافِيرِ الدَّوْرِي، وَالنَّحْلَاتِ لِي بِيَجُو يَشْرَبُو مِنْ سِكْرُ لَ مَوِي لَ  
بِيْرُوحِ مِنْ شَيْ رِبْعِ مِيَّةِ سَنِي. لَ بَرَّغَشِي لِي بَتُوْزْ مِنْ بَعْدِ مَ تَعَنَّصِ، رِيحَةَ لَ مَجَارِيرِ لَ فَالْتَيْنِ  
عَ الطَّرِئَاتِ، بُرَامِيلِ " السِّيَاسِي ". وَكُلَّ مَ إِمْرُءِ حَدَّنْ، يَنْطُ مِّنْلِ بَرْمِيلِ بُسِينِ، بِيَعْرِفُ كُلَّ  
مَرَاكِزِ لَ بَرَامِيلِ. نَسَاطِرُ لَ مَوِي لَ يَابَسِينِ. وَتَعَرَّفْتِ كَمَا نَ عَلَ خَوْفِ، لَ بِنَخْلِ، لَ مَا حَدَا  
لَ حَدَا، التَّخْبَابِي، لَ غَطِيطَا لَ بَتَفُوتِ عَلَ بِيوتِ، السَّعَا وَالرَطُوبِي... وَلَ أَخْلَاءِ لَ مَدُودِي.  
وَتَعَرَّفْتِ كَمَا نَ عَ كَلْبِ إِبْنِ بَيْتِ... مِنْ وَتِ لَ وَتِ بِشُوفُو مَارِءِ عَ الطَّرِيءِ وَمَعُو زَلْمِي.  
لَ كَلْبِ مَا شِي إِدَّامِ وَزَلْمِي لَاحِثُو... لَ كَلْبِ يَشْمُ لَ هَوَا، الزَّلْمِي يَشْمُ رِيحَةَ لَ بَلْدِيي...  
لَ كَلْبِ مَرْبُوطِ بِالرَّسَنِ الزَّلْمِي مَرْبُوطِ بِلْ كَلْبِ. كُلَّ مَ لَ كَلْبِ يُوْتَفِّ، الزَّلْمِي يَعْملُ  
مَتَلُو. وَتُنِينُ مَا يَحْكُو مَعِي. بَسْ كُنْتِ شُوفِ لَ كَلْبِ عَمَّ يَتَطَّلَعُ فِيِّي مَتَلِ لَ بَدُو يَثْلِي شِي-  
عَمَّ فَكَّرِ إِتَعَلِمِ لُغَةَ لَ كَلَابِ، عَلَ ثَلِيلِي لَ كَلْبِ مَا بِيَكْرُبُ عَلَيِّي وَلا بِيَسْرُئِنِي. وَلا بِيِيِيضِ  
وَجَّوْ لَ مَكْعَبِنِ عَ ضَهْرِي-

بُهُونِيكَ شَهْرَ مَا بَزَكُرُ أَيَّا هَوِي. مَرَّءِ كِمِّ يَوْمِ وَمَا شَفْتُنْ. ثَلْتِ بَ فِكْرِي: حَدَا مِّنْ صَرَلُو  
شِي... بَعْدِينَ عَرِفْتِ إِتُو الزَّلْمِي سَخَنَ وَعِدِي لَ كَلْبِ.  
بَتَخَايَلُنْ صَارُو تُنِينُ يَحُو كُلِّ وَاحِدِ نَحْتُو. وَمَرَّاتِ يَغْلِبُطُو بِلْ نَحَّا.

١ لَ أَيْمَتِي بَدُو يَضِلُّ الدِّينِ بَ لِبْنَانِ يَفْتَسُ زَعْمَا، رُؤْسَا، نَوَّابِ، وَزَرَا، رِجَالِ  
دِينِ. يَطْبِشُو عَ النِّفَاءِ- لِي صَارَ جِزْءُ مَا بِيَنْجِزْءُ مِنْ حَيَاتِنَا لَ لِبْنَانِيي- تَ بِيِيضُو حَكِي  
مَلُوفَكْ، وَيَثَاوُ بُشْرُ؟

٢ زعما، عندن مَناعا مَمَّنا ضِد السَّوْط. مَناعا مَدَعَمي عَلِّ وِجِّ وِلِّ نَفَا. لِّ  
وِجِّ: نَبْضِراطي، لِّ نَفَا: دَفَعِراطي.

٣ مَبَلّا، بَعْدو الدِين لِّ مِتخَلَّف مَغْلَغَل فينا مِتل رِيحَة لِّ خَبز السَّخَن، وِيدَمَرنا  
من جَوّا.

٤ مَع لِّ لَغَا لِّ لَبْنانِيّ صِرنا نَعرف من وِين رَح تَهَبِّ لِّ عاصِفي.

٥ لَبنان، وَهَمِّي إِنِّي لَبنَلو، مَش نادر شوفو إِلاَّ لِّ وِتر sol بَهَل كَمَنجا الشَّرْثوَسَطِيّ. إِزا  
هَلِّ وِتر رَتخا أَوْ نَطع أَوْ نَشال من مَطرحو السوَلوِي، رَح يَعْطَل لِّ كَمَنجا كِلّا.

٦ من أَنا وَصبي، خَبروني بِل كاتيشِسم إِنّو أَلّا- لِّ حَبِّ لِّ إِسمو- بِيحَبني من بَعيد لِّ  
بَعيد، وَأنا من يَوْمتا بَلَّشْت حَبّو. إِجا لِّ وِئت إِنّو حِدا مِنا يَثْرَب.

٧ يَلِّي كَتَبْتُن بِل لَبْنانِي عَ مَدَا نِصِّ مِيَّة سَني، رَح يَكُونو تَتوِيج لِّ طَبِيعتنا لِّ لَبْنانِيّ.

٨ يَلِّي آمَنو مَعِي بِل لَغَا لِّ لَبْنانِيّ وَبَلَّشْت إِفْحَن إِثْن يَكْتبو فيا... بَكرا هَلِّ لَغَا لَعَم تُوَلد  
من تَحْت صابِيع الشَعرا، رَح تَحَرَّرُن من سَنَتَكس لِّ لَغَا لِّ مَيّتي. وَمن مَطلّات الدِين، وِلِّ  
خوف مِيل حَيّنا.

٢٣ بَعْد بِيحِي يَوْم، وَمنصير نَحْرُء الجَتَت تَ نِدفا عَ خَشَب التَوايِت. وَمَطرح لِّ  
مُثابِر نَزْرِع سَجَر بِيَعْمَل أَرْبَع فَصول... وَنَبْحَش خَزانات مَوِيّ. حَتّا أَحفاد وِلادنا ما يَموتو  
مِيل عَطش أَوْ من وَسَخ لِّ مَدَنِيّ، أَوْ لِّ هَوَا لِّ مَلوَت.